

أسد الغابة

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء قلت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق فقال : نعم حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال : لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب Bهم دخل عليها حسن وحسين أخاها فقالا لها : إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن وإنك والله إن أمكنت عليا من رمتك لينكحك بعض أيتامه ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبينه . فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه فجلس فحمد الله وأثنى عليه وذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : قد عرفت منزلتكم عندي يا بني فاطمة وأثرتكم على سائر ولدي لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتكم منه . فقالوا : صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيرا . فقال : أي بنية إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك فأنا أحب أن تجعليه بيدي . فقالت : أي أبة إنني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي . فقال : لا والله يا بنية ما هذا من رأيك ما هو إلا رأي هذين . ثم قام فقال : والله لا أكلم رجلا منهما أو تفعلين . فأخذا بثيابه فقالا : اجلس يا أبة . فوالله ما على هجرتك من صبر اجعلي أمرك بيده . فقالت : قد فعلت . قال : فإني قد زوجتك من عون بن جعفر وإنه لغلام . وبعث لها بأربعة ألف درهم وأدخلها عليه .

أخرجها أبو عمر .

حرف اللام والميم .

أم ليلى بنت رواحة .

أم ليلى بنت رواحة الأنصارية امرأة أبي ليلى وهي والددة عبد الرحمن بن أبي ليلى . بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى . عن عمته حمادة بنت محمد عن عمته آمنة بنت عبد الرحمن عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أخذ علينا أن نخضب بالغمس .

أخرجها الثلاثة .

أم مالك الأنصارية .

أم مالك الأنصارية .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده . عن ابن أبي عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعكة من سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله نزل في شيء قال : " وما ذاك يا أم مالك " قالت : رددت علي هديتي قالت : فدعا بلالا فسأله عن ذلك فقال : والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيت . فقال : " هنيئا لك يا أم مالك هذه بركة والله عجل ثوابها " . ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة : " سبحان الله عشرين والحمد لله عشرين وأكبر عشرين " .

روى عنها عبد الرحمن بن سابط . قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيي يرعدان من الحمى فقال : " مالك يا أم مالك " قلت : يا رسول الله أم ملدم فعل الله بها . قال : " لا تسبها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يتحات ورق الشجر " .

أخرجها الثلاثة .

أم مالك البهزية .

أم مالك البهزية أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جادة عن رجل عن طاوس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فقلت : يا رسول الله من خير الناس فيها قال : " رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه " .

أخرجها الثلاثة .

أم مبشر بنت البراء بن معرور